

مجلس الشعب يقر مشروع قانونين
لخدمات النقل الجوي السوري
العراقي وتعديلات على قانون
حماية الملكية الفكرية والصناعية

2

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الأربعاء 1 جمادى الأولى 1445 هـ 15 تشرين الثاني 2023 م العدد 17504 السنة التاسعة والخمسون

تقبل أوراق اعتماد إرشاد أحمد سفيراً مفوضاً للهند الرئيس الأسد يستقبل أرشاكيان ويؤكد عمق العلاقات السورية الأرمينية وضرورة تعزيزها



استقبل السيد الرئيس بشار الأسد اليوم وفد الجمعية الوطنية الأرمينية برئاسة هاكوب أرشاكيان نائب رئيس الجمعية.

ونوه الرئيس الأسد إلى عمق العلاقات الثنائية التي تجمع بين الدولتين والشعبين السوري والأرمني، وإلى ضرورة تعزيز هذه العلاقة في ظل التحديات التي يعيشها البلدان والاضطرابات التي يشهدها العالم، نتيجة سياسات الغرب المستمر في سعيه للسيطرة والتحكم بمصائر الدول والشعوب.

من جهة ثانية تقبل السيد الرئيس

■ البقية ص ٢٠

في اليوم الـ ٤٠ للعدوان . . الاحتلال يقتحم مشفى الشفاء ويرتكب مجازر جديدة في غزة المقاومة الفلسطينية تستهدف تحشيدات العدو المتوغلة وتمطر مستوطناته برشقات صاروخية



بعد قصفه وحصاره لليوم السادس على التوالي، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم مجمع الشفاء الطبي غرب مدينة غزة في سياق عدوانها المتواصل على القطاع لليوم الـ ٤٠، وارتكبت مجازر إضافية بحق المدنيين راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى.

ورداً على جرائم الاحتلال المتواصلة، استهدفت المقاومة الفلسطينية تحشيدات العدو الصهيوني المتوغلة في منطقة جحر الديك بوابل من قذائف الهاون، إضافة إلى استهدافها دبابة شمال غرب مدينة غزة بقذيفة "الياسين ١٠٥"

واستهدفت المقاومة أيضاً بقذائف الهاون تحشيدات وجنود العدو الصهيوني في تلة المدفعية شمال قطاع غزة، مؤكدة إصابتهم إصابة مباشرة، كما استهدفت ناقلة جند وجرافة للعدو

■ البقية ص ٢٠

درولاك؛ واشنطن تتحمل مسؤولية جرائم المجموعات الإرهابية في سورية

أي مشكلة في تمويل الإرهابيين في العالم شرط أن ينفذوا أجهنتها ويخدموا مصالحها، مشيراً إلى أن «الأمريكيين صبوا الزيت على النار في سورية ولهذا يتحملون المسؤولية عن سقوط عشرات الآلاف من الضحايا في هذا البلد».

أكد نائب وزير الخارجية التشيكي السابق بيتر درولاك أن الولايات المتحدة دعمت على مدى أكثر من ١٠ أعوام المجموعات الإرهابية في سورية، ولذلك فهي تتحمل المسؤولية عن الجرائم التي ارتكبتها هذه المجموعات في هذا البلد.

وشدد درولاك في حديث لقناة تلفزيونية محلية على أن «الولايات المتحدة ليست لديها

العدو الإسرائيلي يجدد قصف عدد من القرى والبلدات الجنوبية في لبنان



جدد العدو الإسرائيلي اليوم قصفه عدة بلدات وقرى لبنانية متاخمة للحدود مع فلسطين المحتلة.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للأخبار أن (العدو

■ البقية ص ٢٠

■ البقية ص ٢٠

المقاومة العراقية تستهدف مجدداً قوات الاحتلال الأميركي في قاعدة عين الأسد

جددت المقاومة العراقية استهدافها قوات الاحتلال الأميركي في قاعدة عين الأسد بمحافظة الأنبار غرب العراق. وقالت المقاومة في بيان: إن مقاومتها استهدفت قوات الاحتلال الأميركي في قاعدة عين الأسد برشقة صاروخية أصابت أهدافها بشكل مباشر. وأعلنت المقاومة العراقية أمس استهدافها قوات الاحتلال الأميركي الموجودة في حقل كونيكو النفطي في ريف دير الزور شمال سورية، والذي تتخذه قوات الاحتلال قاعدة عسكرية غير شرعية لها.



تقبل أوراق اعتماد إرشاد أحمد بقية



بشار الأسد صباح اليوم أوراق اعتماد الدكتور إرشاد أحمد سفيراً مفوضاً فوق العادة لجمهورية الهند لدى الجمهورية العربية السورية. وتم تقبل أوراق اعتماد السفير الهندي، بحضور وزير الخارجية منصور عزام.

مجلس الشعب يقر مشروع قانونين لخدمات النقل الجوي السوري العراقي وتعديلات على قانون حماية الملكية الفكرية والصناعية

وذلك بعد إجراء مداولة عامة ومناقشة عليه وأصبح قانوناً.

وتضمن المشروع عدداً من التخفيضات على الرسوم الواردة في القانون ٨ المذكور منها «رسم التنازل عن طلب تسجيل العلامة التجارية والصناعية ورسم الاعتراض على الطلب ورسم الاعتراض على قرارات مديرية حماية الملكية ورسم نقل ملكية العلامة أو التفرغ عنها ورسم كل تصرف من كل التصرفات الأخرى التي تشمل (شطب وتغيير اسم أو عنوان أو وكيل أو تصحيح أو إلغاء الترخيص أو إلغاء منتجات العلامة) ورسم الشهادة أو طلب بيان أو صورة مصدقة عن شهادة أو مستند أو تصرف».



كما أقر المجلس مشروع القانون المتضمن تعديل المادة ١٥٥ من القانون رقم ٨ لعام ٢٠٠٧ المتعلق بحماية الملكية الفكرية والصناعية.

المدني العراقي نيابة عن الحكومة العراقية لتنظيم الخدمات الجوية بين إقليميهما وما ورائهما».

عقد مجلس الشعب اليوم جلسته الرابعة والعشرين للدورة العادية العاشرة من الدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباح رئيس المجلس.

وبعد إجراء مداولة عامة على مشروع القانون المتضمن التصديق على اتفاقية خدمات النقل الجوي بين سورية والعراق، ناقش المجلس المشروع وأقره وأصبح قانوناً.

ووفقاً للمشروع «تصدق اتفاقية خدمات النقل الجوي الموقع عليها في دمشق بتاريخ ١٨ من تموز العام الحالي من قبل مدير عام المؤسسة العامة للطيران المدني نيابة عن الحكومة السورية، ومدير عام سلطة الطيران

بقية درولاك؛ واشنطن تتحمل مسؤولية



واعتبر درولاك أن الولايات المتحدة لا تمثل قوة استقرار في العالم منذ عشرات السنين، بل «تحول كل مكان تتدخل فيه إلى أرض للنزاعات وهو الأمر الذي يمكن الآن مشاهدته أيضاً في أوكرانيا، حيث كانت واشنطن من الأطراف التي حرّضت على الحرب الجارية فيها».

بقية العدو الإسرائيلي يجدد قصف

أجواء المنطقة وصولاً لساحل البحر ومجرى نهر اللباني بين جسر القاسمية وقرية قعقعية الجسر. وقصفت قوات الاحتلال أمس بالمدفعية أطراف شحين والجبين ومحيط بلدتي بيت ليف وياطر، وجبل اللبونة وخراج الناقورة والضهيرية وعلما الشعب، وطال القصف أطراف بلدتي الجبين وطير حرقا.

قصف بالمدفعية الثقيلة صباح اليوم محيط بلدات الناقورة وطير حرقا والخيام، وكثف منذ المساء وحتى قبيل منتصف الليل القصف المدفعي العنيف والمباشر على محيط الناقورة وجبل اللبونة وعلما الشعب ورامية والجبين والضهيرية وياطر ووادي مريمين في القطاعين الغربي والأوسط). كما استمر طيران العدو الاستطلاعي في

بقية في اليوم الـ ٤٠ للعدوان.. الاحتلال يقتحم

في السابع من تشرين الأول الماضي. كما استشهد عشرات الفلسطينيين وأصيب آخرون من جراء سلسلة غارات نفذتها طائرات الاحتلال الحربية على مناطق متفرقة في قطاع غزة، استهدفت عدداً من المنازل في حي الشيخ رضوان، ومنزلاً مجاوراً لمركز إيواء في مخيم جباليا، ومنزلاً في بلدة القرارة بخان يونس، فيما وصل ثلاثة شهداء إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزة، وعشرات الجرحى، في قصف استهدف أبراج الصالحي في مخيم النصيرات. ناصر منذر

خُدج من جراء انقطاع الأوكسجين، بسبب قصف محطة التوليد ونفاذ الوقود في المجمع. وبسبب استهداف قوات الاحتلال لكل ما يتحرك في ساحات المستشفى وعدم السماح لأحد بالخروج منه أو الدخول إليه، دفنت جثامين ١٧٩ شهيداً في مقبرة جماعية داخل المجمع، فيما لا تزال عشرات الجثامين تنتشر في ساحات وممرات المستشفى من جراء انقطاع التيار الكهربائي عن ثلاجات الموتى، مع عدم السماح بدخول أي كمية من الوقود إلى قطاع غزة منذ بدء الاحتلال عدوانه عليه

اليوم مجمع الشفاء الطبي غرب مدينة غزة، وسط إطلاق كثيف للرصاص وانتشار القناصة في محيط المجمع، كما اقتحمت مبني الجراحات الجديد والطوارئ، وأطلقت الرصاص على كل من يحاول الخروج من المجمع من المرضى والجرحى والطواقم الطبية والنازحين، وطلبت قوات الاحتلال الإسرائيلي من جميع الموجودين في المجمع التجمع وسط ساحته الشرقية تمهيداً لعملية إخلائه. واستشهد أكثر من ٤٠ من المصابين والمرضى في وحدة العناية المكثفة وأطفال

الصهيوني شمال غرب مدينة غزة بقذيفتي "تاندوم". وأعلنت المقاومة أيضاً إسقاط طائرة صهيونية من نوع "سكاي لارك" بدون طيار والسيطرة عليها، في وقت استهدفت فيه مستوطنة "سدبروت" برشقات صاروخية. كما استهدفت المقاومة الفلسطينية عسقلان المحتلة برشقة صاروخية، وتجمعاً لقوات العدو الصهيوني في محور جنوب مدينة غزة بمنظومة الصواريخ "رجوم" قصيرة المدى من عيار ١١٤ ملم. وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت فجر

مسيرات تضامن مع غزة ومطالبات دولية بوقف فوري للعدوان الإسرائيلي؛ الاحتلال يرتكب جرائم إبادة جماعية.. وبايدن يتحمل مسؤولية المجازر بحق المدنيين

المزيد من الأسلحة والأموال والدعم الدبلوماسي إلى (إسرائيل) على أساس أن هناك إبادة جماعية تتكشف من قوات الاحتلال ضد المدنيين في غزة. وتقدم الشكوى أدلة واسعة النطاق على أن أعمال حكومة الاحتلال الإسرائيلية تمثل إبادة جماعية باتت تتكشف يوماً بعد يوم، وهي التي تعرفها اتفاقية الإبادة الجماعية بأنها أفعال مرتكبة (مع نية التدمير، كلياً أو جزئياً، جماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية).

إلى ذلك شهدت العاصمة الفلسطينية مانيليا اليوم مظاهرة حاشدة أمام السفارة الأميركية دعماً لفلسطين ورفضاً للعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة.

ورفع المظاهرون الأعلام الفلسطينية وافتات تطالب بوقف المجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، منددين بموقف الولايات المتحدة الداعم للاحتلال الإسرائيلي.

وحاول المشاركون اقتحام بوابات السفارة في ظل تواجد مكثف للشرطة وعناصر الأمن.

كما شارك آلاف الأشخاص في وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني في ساحة (مايو) أمام القصر الرئاسي في العاصمة الأرجنتينية، تنديداً بجرائم الاحتلال الإسرائيلي.

وحمل المشاركون أعلام فلسطين وصور شهداء العدوان، ولوحات كتب عليها عبارات تندد بالإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال، مطالبين الحكومة الأرجنتينية بقطع علاقاتها مع الكيان العنصري الخارج عن القانون.



على غزة.

ونقلت وكالة تاس الروسية عن بيان للحكومة البيليزية قولها: (لم تستجب (إسرائيل) لمطالبتنا المتكررة بوقف فوري لإطلاق النار، وضمان وصول المساعدات الإنسانية للمدنيين في قطاع غزة دون عراقيل، بل استمرت بانتهاك القانون الإنساني الدولي ولم تسمح للعاملين الإغاثيين بتخفيف معاناة ملايين الناس في القطاع).

وفي واشنطن تقدم مركز الحقوق الدستورية في الولايات المتحدة الأمريكية (The CCR)، بشكوى قضائية عبر محكمة اتحادية بمنع الرئيس الأمريكي جو بايدن، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، ووزير الدفاع لويد أوستن، من تقديم

(إن بلاده تشعر بحزن شديد بسبب تدهور الأوضاع في غزة، وخاصة الوضع الإنساني المروع)، مشدداً على أن (موقف إندونيسيا واضح وحازم، نحن ندفع وتدعو إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية وفتح ممرات فورية للمساعدات الإنسانية).

من جانبه قال وزير الدفاع الماليزي حاجي محمد بن حاجي حسن: (إن بلاده تندد بالإرهاب بجميع أشكاله، وقصف منازل المدنيين وتدعو لوقف فوري لإطلاق النار في غزة).

بموازاة ذلك أعلنت حكومة دولة (بيليز) في البحر الكاريبي التراجع عن اعتماد سفيرة كيان الاحتلال الإسرائيلي لديها، وتعليق عمل قنصليتها لدى الكيان احتجاجاً على عدوانه الوحشي المستمر

ناصر منذر

رغم التضليل الذي يمارسه الإعلام الغربي للتغطية على جرائم العدو الصهيوني، إلا أن العالم أجمع كشف هول الجرائم الإسرائيلية المرتكبة بحق الأطفال والنساء في غزة، ولم تعد تنطلي عليه أساليب التعقيم وتزوير الحقائق، إذ تشهد العديد من العواصم الدولية مسيرات تضامن حاشدة مع الشعب الفلسطيني الصامد أمام آلة الإجرام الصهيوني في غزة، فيما تتزايد المطالبات الدولية لوقف العدوان الإسرائيلي الوحشي على القطاع، حملة الولايات المتحدة، ورئيسها جو بايدن المسؤولة عن ارتكاب الاحتلال جرائم الإبادة الجماعية المتواصلة بحق المدنيين، من خلال تشجيع الاحتلال للاستمرار بارتكاب مجازره، وحمايته من المساءلة القانونية والأخلاقية.

وفي هذا الإطار دعا وزراء دفاع رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) خلال قمة إقليمية تستضيفها إندونيسيا اليوم إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة.

ونقلت رويترز عن وزير الدفاع الإندونيسي برابو سوبياتنو قوله في افتتاح اللقاء السنوي لوزراء دفاع الكتلة الآسيوية الذي يستمر يومين:

إصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات في الخليل والاحتلال يهدم منزلين في القدس ورام الله



لميس عودة

بالتزامن مع العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، تصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي جرائمها بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث أصيب فجر اليوم ثلاثة فلسطينيين بالرصاص الحي في بيت كاحل شمال غرب الخليل والعشرات بحالات اختناق، فيما

عدة حواجز عسكرية نصبتها في المحافظة، واستولت على مركبة، وشنت عمليات دهم واسعة.

ونصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية على مفترق اليامون غرب جنين، وبالقرب من بلدة عرابة ومفترق قرية كفيرت جنوبا، وشرعت بتوقيف المركبات وتفريشها والتدقيق في هويات راجعيها.

في الأثناء هدمت قوات الاحتلال منزل الشهيد خيري علقم بحي رأس العمود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بعد اقتحام الحي، وقد اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال حيث اعتدى جنود الاحتلال على عدد من الفلسطينيين. هذا في وقت شرعت فيه قوات الاحتلال بهدم منزل في قرية شقبا غرب رام الله.

إلى ذلك شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة طالت ٥٤ فلسطينياً في مدن الخليل ونابلس وجنين وبيت لحم ورام الله وطولكرم وسلفيت بالضفة الغربية.

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ٢٠ فلسطينياً بينهم ١٥ طالبة جامعية من محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن مواجهات اندلعت في بلدة بيت كاحل، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز السام، ما تسبب بإصابة ثلاثة فلسطينيين بالرصاص الحي في أطرافهم السفلية والعلوية إصابات ما بين طفيفة ومتوسطة، كما أصيب العشرات بالاختناق جراء استنشاق الغاز السام.

كما اقتحمت قوات الاحتلال وسط مدينة البيرة، وأطلقت قنابل الصوت تجاه منازل الفلسطينيين، واقتحمت أيضاً منطقة جبل الطويل في المدينة، وداهمت عدداً من منازل المواطنين.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال بلدة السيلة الحارثية غرب جنين وقريتي صانور والجربة جنوبا، وأعاقت تحركات الفلسطينيين على

«الأورومتوسطي» يحذر من ارتكاب عمليات قتل وإعدام المكتب الإعلامي في غزة؛ اقتحام الاحتلال مجمع الشفاء جريمة حرب



فؤاد الوادي

أكد المكتب الإعلامي في غزة أن اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مجمع الشفاء الطبي في غزة جريمة حرب محملاً للاحتلال والمجتمع الدولي والولايات المتحدة المسؤولية عن سلامة آلاف الطواقم الطبية والجرحى والنازحين بداخله.

وقال المكتب في بيان اليوم: «اقتحم الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم مجمع الشفاء الطبي، وذلك بعد فرض حصار مشدد عليه منذ عدة أيام قصف خلالها أكثر من خمسة مبان داخل المجمع وأطلق النار والقذائف على الجرحى والنازحين والطواقم الطبية الموجودة داخل المجمع في جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية».

وأضاف المكتب: «إن الاحتلال يرتكب مجدداً جريمة بشعة باستهداف مجمع الشفاء الطبي وإطلاق النار داخل أقسامه، رغم معرفته بوجود نحو ١٠ آلاف من الطواقم الطبية والجرحى والمرضى والنازحين بداخله».

وأشار المكتب إلى أن الجريمة التي يرتكبها الاحتلال باقتحام مجمع الشفاء تأتي بعد ارتكابه عدة مجازر بحق المستشفيات والطواقم الطبية راح ضحيتها أكثر من ٧٠٠ شهيد وجريح، وكان أفضعها مجزرة مستشفى المعمداني.

ولفت المكتب إلى أن الاحتلال يستهدف المستشفيات والطواقم الطبية منذ بداية حربه على القطاع في السابع من تشرين الأول الماضي، حيث قتل ٢٠٢ من الكوادر الطبية ودمر ٥٥ سيارة إسعاف، وأخرج ٢٥ مستشفى من الخدمة.

في غضون ذلك، أدان المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مجمع الشفاء الطبي وتحويله إلى مركز للاعتقال والتكثير، مطالباً بإيها بمغادرته فوراً.

وقال المرصد في بيان اليوم: ندين بشدة اقتحام

الجيش الإسرائيلي بتعزيزات كبيرة مجمع الشفاء الطبي في غزة وتحويله إلى تكتة عسكرية ومركز للاعتقال والتكثير بالمرضى والنازحين والأطعم الطبية، محذراً من حدوث عمليات قتل وجرائم إعدام في ظل سماع إطلاق نار داخل المجمع منذ اقتحامه.

وأشار المرصد إلى أن قوات الاحتلال هي الطرف الوحيد المتحكم في المشهد داخل المجمع، في ظل حجب صوت مسؤولي وزارة الصحة الفلسطينية عن الإعلام، وعدم السماح لأي أطراف دولية ثالثة بما في ذلك المنظمات الأممية بالتواجد، ما يثير شكوكاً مسبقة حول أي رواية سيصدرها الاحتلال لاحقاً.

وأوضح المرصد أن طول الفترة الزمنية التي تستغرقها قوات الاحتلال داخل المجمع تثير مخاوف من إعداد مسرح لمشهد مصطنع، وخاصة أنها عمدت على مدار الأيام الماضية إلى تضخيم هدف اقتحام المجمع لتصويره على أنه إنجاز عسكري، مطالباً إيها بمغادرة المجمع فوراً وعدم التعرض للموجودين فيه أو تقييد عمل العاملين في مجال الإغاثة والصحة بأي شكل كان.

المواصلات تنفق ٣٠ مليار ليرة لصيانة الطرق وإنجاز ٦٠٪ من خطتها السنوية

٢,٣٠٠ مليار ليرة لتعبيد طرق الريف في دير الزور

■ دير الزور- عمار كمو

بلغت خطة الطرق لمديرية الخدمات الفنية في دير الزور حوالي ٢,٣٠٠ مليار ليرة لعام ٢٠٢٣، ونسبة تنفيذ مد المجدول الاسفلتي حوالي ٢٥٪، والعمل مستمر في تزفيت الطرق وفق الخطة فيما أنهت المديرية خطة التعميد بشكل كامل.

وأشار المهندس عبد الهادي الصالح مدير الخدمات الفنية إلى أن خطة تزفيت الطرق لعام ٢٠٢٣ تعبيد مجبول أسفلتي وتمتد على كامل ريف دير الزور بقيمة تقديرية حوالي ٢,٣٠٠ مليار ليرة، حيث تم تنفيذ خمس مجموعات لتزفيت طرق مختلفة في الريف تشمل تزفيت ٧ كم، وهناك عقود سيتم تنفيذها فور توفر المجدول الإسفلتي بطول ١٠ كم، فيما بلغت خطة عام ٢٠٢٢ حوالي ١٢ كم وتم تنفيذها بنسبة ١٠٠٪ بقيمة عقدية ٢,٢٠٠ مليار ليرة سورية.

وأردف الصالح أنه يوجد مكاتب فنية تابعة للمديرية بريف دير الزور الشرقي الأول بمدينة الميادين والثاني في مدينة البوكمال ويتم من خلالها الإشراف على تنفيذ مشاريع الريف كما أن المديرية وضعت عدداً من الآليات الثقيلة في الخدمة بعد تأهيلها.



■ ناديا سعود

بلغت قيمة المشاريع المتعاقد عليها من قبل المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية لنهاية الشهر العاشر من هذه العام /٣٠,٠٥٦/ مليار ليرة منها عقود صيانة بقيمة ٢٤,٣٠٠ مليار ليرة من القيمة الإجمالية المخصصة لمشاريع الصيانة البالغة /٤٠,٢٤٧/ مليار ليرة بما يعادل نسبة ٦٠٪ من خطة الصيانة لعام ٢٠٢٣، إضافة لإعداد دفاتر شروط فنية خاصة لكل من أعمال الصيانة والنظافة لمعظم مشاريع خطة الصيانة المقررة، وتحديثها وفق الأولويات للعام ٢٠٢٣ وإعداد دفاتر الشروط الحقوقية والمالية والفنية لكل عقد على حدة.

وتستمر الورشات الفنية في المؤسسة والجهات المتعاقدة معها بأعمال الصيانة الطرقية وفق العقود والاتفاقيات، إذ تم صيانة /١٠٨/ كم من الشبكة الطرقية المركزية موزعة على مختلف المحافظات من أبرزها: صيانة طريق دمشق- درعا القديم من دوار البوابة حتى نهاية الحدود الإدارية لمدينة دمشق (ذهاباً وإياباً).

كما تم صيانة طريق دمشق- المطار الدولي/ذهاباً وإياباً/.

وتتضمن خطة المؤسسة لهذا العام أيضاً صيانة طريق المحلق الشمالي/ذهاباً وإياباً/ و صيانة طريق حمص- دمشق (المسربين) مع صيانة المعابر الوسطية، وطريق تدمر- السخنة- الهريشبة، واتوستراد طرطوس-حمص جهة غربية كما تقوم المؤسسة بالصيانة الدورية على اتوستراد اللاذقية-طرطوس بمواقع متفرقة من /١٦٥+٧٦٩/ كم حتى /٢٠١+١٤٠/ كم وبطول /٣٥/ كم ذهاباً الجهة الغربية، وإياباً الجهة الشرقية وتكون البداية من دوار الجامعة حتى جسر السن النهري

وتتابع المؤسسة صيانة مواقع متفرقة من طريق دمشق- حلب



ضمن حماية للمسلكين، وصيانة طريق دمشق السويداء الجديد ضمن مواقع متفرقة/نقطة الصفر جسر سليم/، وطريق أتوستراد دمشق - الحدود الأردنية (المسرب الغربي) من الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً وحتى جسر محجة المهديم جنوباً إضافة لمواقع متفرقة، كصيانة طريق عام دمشق - القنيطرة القديم من قوس نبع الفوار حتى دوار ماعص وتركيب حواجز أمان من مفرق كوم محيرس حتى مفرق النورية، مع صيانة اتوستراد حلب - دمشق لفرعي (الذهاب والإياب) من العقدة صفر الى حدود محافظة حلب مع إدلب، وطريق دير الزور - الرقة شامية ومواقع متفرقة من النقطة الكيلومترية /٣٤,٥٠٠/ حتى حدود المحافظة باعتبار نقطة الصفر دوار الفرسان، إضافة للصيانة الدورية على طريق دير الزور- تدمر.

طلاب الثانوية الصناعية في صافيتا

يشتكون عدم تسليمهم كتبهم المدرسية . والمستودعات متوقفة بقرار وزاري بسبب الجرد

■ طرطوس- فادية مجد

يعاني طلاب ثانوية كاسر يونس الصناعية بصافيتا من عدم حصولهم على نسخة كتب منذ بداية العام الدراسي حتى تاريخه بالرغم من مضي نحو شهرين ونصف الشهر على افتتاح العام الدراسي، الأمر الذي جعل اعتماد الطلاب على ملخصات المدرسين، أو الاعتماد على أنفسهم والكتابة بعد شرح مدرس المادة، إلا أن ذلك لا يفي بالغرض حيث إن الحاجة ضرورية للكتب المدرسية.

«الثورة» تواصلت مع مدير الثانوية الصناعية في صافيتا الأستاذ علي حسن مستفسرة حيث أفاد تم تسليم مايقارب نسبة ٧٠ في المئة من نسخ المقررات الدراسية للطلاب في الثانوية الصناعية بعد التسجيل عليها ودفعهم لثمنها مع بداية العام الدراسي، ولكن منذ أكثر من شهر توقف توزيع الكتب التي طلبناها لطلابنا من مستودعات الكتب المدرسية في طرطوس، ومازال عدد من طلاب البكالوريا «قسم الكهرباء»، وكذلك أيضاً صفا العاشر والحادي عشر الذين تأخروا عن دفع ثمن نسخهم من دون كتب حتى تاريخه، مشيراً إلى أن جواب مؤسسة الكتب والمطبوعات

المدرسية في طرطوس لهم هو أن توزيع الكتب قد توقف بسبب الجرد منذ أكثر من شهر.

ولدى استفسارنا عن الموضوع أشار مدير مؤسسة المطبوعات والكتب المدرسية في طرطوس نادر حسن إلى أنه مع بداية العام الدراسي تم تأمين الكتب لجميع المدارس، وتم أيضاً إتاحة المجال لنحو أكثر من شهر ونصف الشهر للحصول على الكتب، مبيناً أن أمناء المكتبات في المدارس هم المسؤولون عن استرجار الكتب من المستودع، وتسليمها للطلاب، وذلك بناء على قرار بهذا الخصوص، مضيفاً لكن الذي حدث بعد ذلك أنه تم إيقاف حركة المستودعات بقرار وزاري، ليتم جردها في كل المحافظات، ومازالت تلك المستودعات مغلقة حتى تاريخه، منوها بأن بعض كتب صف الثالث الثانوي الصناعي كان من المقرر أن يتم تجديدها، وهي كتب «اللغة العربية والفيزياء والرياضيات» للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، ولكن تم تعديل القرار والعودة إلى تدريس الكتب القديمة قبل نهاية الشهر التاسع، موضحاً أن تلك الكتب متوافرة في مستودعاتنا جميعها.



خبير زراعي: توسع الزراعات الاستوائية يعود إلى خسائر المحاصيل الأخرى وضعف تسويقها الزراعة لا تأثير لانتشارها على بقية المحاصيل

■ رولا عيسى

بدأت الزراعات الاستوائية خلال السنوات الأخيرة بالتوسع خاصة في المناطق الساحلية ذات المناخ المعتدل والمطر القريب من المناخ الاستوائي إلى حد ما، وتعددت الآراء حول توسع هذا النوع من الزراعة في أن يكون على حساب المحاصيل الزراعية الاستراتيجية وفي مقدمتها: الحمضيات والتفاح ومواسم الخضار التي تعتبر سلة غذائية مهمة لمختلف المحافظات في سورية.



ولفت إلى أن محصول الحمضيات تعرض قبل عام لخسائر واضحة بسبب ضعف إدارة تصريف المنتج، وكذلك إدارته كمورد زراعي من خلال العمل على تصنيعه وتحويله إلى غذاء أو دواء، وكل ما يحصل تكرار المشكلة نفسها في إدارة المنتج والتدخل الإيجابي لتصريفه، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن التدخل الإيجابي لم يأخذ دوره في أن يكون التاجر رابحاً لمصلحة المزارع والمستهلك لجهة تسويق المحاصيل الزراعية أو حتى قطاع الإنتاج الحيواني.

ولفت عفيف إلى أنه من الخطأ أن نرجع تخلي بعض المزارعين عن زراعة الحمضيات أو التفاح والخضار لأسباب تتعلق بالتغير المناخي، بينما الأمر يتعلق بخسائر الفلاح وارتفاع تكاليفه.

دعم مازوت نقل الحمضيات

مدير مكتب الحمضيات نشوان بركات بين لـ «الثورة» أن زراعة الحمضيات لم تتأثر بالزراعات الاستوائية بدليل أن تقديرات الإنتاج هذا العام

وثمة من توسع في التفكير ليقول: إن التوجه نحو هذا النوع من الزراعات يعود إلى التبدلات والتغيرات المناخية، وآخرون تحدثوا عن خطط زراعية للتوسع بها، وهناك من اعتبر أن السبب الرئيس تكبد الفلاح خسائر من جراء عدم القدرة على تصريف محصول الحمضيات وكذلك الخضار. الخبير الزراعي أكرم عفيف قال لـ «الثورة»: لا أنصح بأن تحل مثل هذه الزراعات على حساب الحمضيات أو التفاح، وأن يقوم الفلاح بقلع أشجار مزراعته من أجل زراعة أنواع أخرى، مبيناً أنه لا يمكن أن تكون التغيرات المناخية وراء الظاهرة، فإنتاج الحمضيات في الساحل جيد ووفير ولا يوجد ذلك التغير أو الأثر المناخي، بل كل ما في الأمر أن هناك خسائر فادحة للمزارع وارتفاع تكاليف مقابل أسعار قليلة وزهيدة للمحصول عند الشراء من قبل تجار سوق الهال، ليصل المنتج إلى المواطن بسعر أعلى وخارج قدرته الشرائية فالיום كيلو الحمضيات في الأسواق يباع بأكثر من 6-5 آلاف وهذا خارج قدرة المواطن.

وعليه تخصيصها بكميات من المازوت المدعوم ومتابعتها عبر نظام جي بي أس.

لجنة لدراسة الواقع

مدير السياسات الزراعية في وزارة الزراعة رائد الحمزة أوضح أنه تم تشكيل لجنة من قبل الوزارة لدراسة واقع المحاصيل الاستوائية، وتنظيم هذا النوع من الزراعات وفق الاحتياجات وحالياً في مرحلة الوقوف على واقع هذه الزراعة والمؤشرات الحقيقية، وعليه وضع خطط مناسبة لهذا النوع من الزراعات، مشيراً إلى أن أماكن زراعة هذا النوع من الزراعات تختلف عن أماكن زراعة الحمضيات وعليه ليس لها تأثير.

تحسنت عن العام الماضي ووصلت إلى 850 ألف طن، لكن المشكلة التي يواجهها موسم الحمضيات التصريف، ومع إعطاء الحكومة سلفة بقيمة 7 مليارات ليرة للسورية للتجارة لمساعدة الفلاح على تصريف منتجه، نأمل أن تتحسن عملية التسويق واسترجار المحصول.

كما توقع تحسن أسواق التصدير، لكن من الضروري أيضاً التركيز على التسويق المحلي بما يتناسب مع القدرة الشرائية للمواطنين، مقترحاً تقديم الدعم للسيارات التي تنقل محصول الحمضيات من خلال توفير المازوت بسعر أقل، على غرار دعم بقية المنتجين، وهي سيارات تقوم بنقل المادة إلى سوق الهال، وكذلك إلى بقية المحافظات،

في دراسة له حول السياسة المالية والنمو الاقتصادي

«المركزي»: الحاجة لإعادة هيكلة النفقات والإيرادات في البلاد

■ مازن جلال خيريك

اعتبر مصرف سورية المركزي أن الحاجة تظهر في سورية إلى إعادة هيكلة النفقات والإيرادات بما يعزز معدلات النمو الاقتصادي.

الإنفاق وتنوع الإيرادات

وبحسب المركزي في دراسة له حول «السياسة المالية والنمو الاقتصادي»، فإن الحاجة تظهر في سورية كذلك للتركيز على جانبين أساسيين اثنين أولهما الإنفاق الذي يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وبالشكل الذي ينعكس على النمو الاقتصادي بشكل إيجابي (أي التركيز على الإنفاق المجدي إنتاجياً بما يضمن التوازن بين مخرجات الإنتاج ومدخلات النمو الاقتصادي واحتياجاته)، أما ثاني الجانبين الأساسيين فهو تنوع الإيرادات وعدم الاكتفاء بالإيرادات الضريبية مع تحديد الحجم الأمثل للإيرادات الحكومية، لافتاً إلى أن العلاقة بين بنود الموازنة العامة للدولة من جهة ومعدل النمو الاقتصادي من جهة أخرى توصف بأنها علاقة غير خطية.

تحقيق النمو الاقتصادي

المركزي في دراسته أوضح أن السياسة المالية تركز على إدارة كل من الإيرادات والنفقات والديون الممنوحة لتغطية العجز في الموازنة العامة للدولة، وذلك بهدف تحقيق الهدف النهائي المتمثل في زيادة النمو الاقتصادي، مبيناً أن أثر أدوات السياسة المالية يختلف في النمو الاقتصادي بحسب طبيعة الاقتصاد لجهة كونه



(الضريبية منها وغير الضريبية على حد سواء) والنفقات العامة (المصنفة حسب الجهة صاحبة الإنفاق) على معدلات النمو الاقتصادي في عينة من الدول مثل الهند والصين، مبيناً أنها قد خلصت إلى أن عجز البنية التحتية وبيئة الاستثمار غير المشجعة في الهند، قد قلل من أثر السياسة المالية على النمو الاقتصادي.

أثر الإيرادات الضريبية

وبتحليل أثر الإيرادات الضريبية على النمو الاقتصادي فقد تبين (وفقاً لدراسة السياسة المالية والنمو الاقتصادي في آسيا الصادرة عن بنك التنمية الآسيوي) وجود أثر متباين لكل نوع من الإيرادات الضريبية على النمو الاقتصادي، الأمر الذي يتطلب توسيع القاعدة الضريبية من جهة والاعتماد على إيرادات أخرى

ناشئاً أو نامياً أو متقدماً، إضافة إلى اختلاف هيكلة النفقات والإيرادات ومصادر تمويل العجز في الموازنة العامة للدولة.

وفي هذا السياق فصل المركزي وجهة نظره بأن توجيه معظم النفقات نحو النفقات الجارية يقلل من معدلات النمو الاقتصادي، كونه يعتبر غير منتج، كما أن ارتفاع الإيرادات الضريبية قد يؤدي إلى ارتفاع في المستوى العام للأسعار ما يؤدي إلى ارتفاع معدلات التضخم، والذي ينعكس بشكل سلبي على النمو الاقتصادي.

نموذج آسيوي

دراسة صادرة عن بنك التنمية الآسيوي بعنوان «السياسة المالية والنمو الاقتصادي في آسيا» أوردتها المركزي ضمن دراسته، أشار إلى أنها هدفت إلى دراسة أثر هيكلة الإيرادات

من غير الضرائب من جهة ثانية. أما على مستوى أثر الإنفاق العام على النمو الاقتصادي فقد تبين أن الإنفاق على التعليم يزيد من إنتاجية العمالة ويؤدي إلى زيادة معدلات النمو الاقتصادي في البلاد الآسيوية.

تجربة مشابهة

تجدر الإشارة إلى أن الجزائر والعراق ومصر وليبيا قد ناقشت هذه الرؤى، كما قدمت الأمم المتحدة دراسة حول سياسات الاقتصاد الكلي والنمو في المنطقة العربية ولعل تجربة الجزائر هي الأغنى في هذا المجال حيث قدمت العديد من الدراسات الغنية بطرائق تحليلها، ولعل أبرزها في هذا المجال الدراسة الخاصة بـ«تأثير أدوات السياسة المالية على النمو الاقتصادي على شكل مقارنة قياسية للعلاقة بين أدوات السياسة المالية والنمو الاقتصادي في حالة الاقتصاد الجزائري» والتي هدفت إلى تحليل أثر مختلف متغيرات السياسة المالية على النمو الاقتصادي، حيث تمت دراسة الموضوع باستخدام دراسة قياسية بتقدير الانحدار المتعدد، بحيث تم في كل مرة إدراج أداة واحدة من أدوات السياسة المالية مع ملاحظة كيفية تأثيرها على النمو الاقتصادي بالجزائر، وقد تلخصت النتائج الرئيسية للدراسة بأن الإنفاق الحكومي والإيرادات الكلية لها تأثير إيجابي ومعنوي على النمو الناتج الداخلي الإجمالي، بينما الضرائب الحقيقية المباشرة وغير المباشرة تؤثر سلباً في هذا الناتج.

«مهرجان دمشق السينمائي الدولي»

١٣ عاماً من الغياب.. فمتى العودة؟

■ فؤاد مسعد

قبل ثلاثة عشر عاماً من الآن أذكر تماماً كيف كانت تجري التحضيرات استعداداً لإقامة الدورة ١٩ من مهرجان دمشق السينمائي الدولي، ففي الشهر الأول من عام ٢٠١١ ناقشت اللجنة التنظيمية العليا للمهرجان الخريطة العامة للدورة الجديدة واعتمدت عبارة "دمشق تحتفي بمبدعيها" شعاراً لها، وحينها كان العمل قد بدأ مبكراً أملاً بدورة تُحشد لها الإمكانيات والطاقات لتخرج بأفضل صورة.

كانت تُعقد دورات المهرجان في مثل هذه الأيام الخريفية من السنة، بين شهري تشرين الأول وتشرين الثاني، هي أيام عادة ما تُقتطع من الزمن لنعيش خلالها في عوالم تضيح بما للسينما من سحر وألق وجمال، وفي ذلك الوقت كانت تشهد منطقة فندق الشام بصالتيه اللتين كانتا حينها قيد العمل وتُعرض فيها أفلام "المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة" تظاهرات أساسية في المهرجان، ويضاف إليها عروض في صالات أخرى بما فيها "الكندي"، هو طقس يحمل بين طياته الكثير من الدهشة والحميمية والدفء، حتى أن وجود الفنانين السوريين والعرب والأجانب في بهو الفندق كان يعطي حياة مختلفة لتلك الأيام التي عادة ما كانت تمر مُسرعة.

هناك في المقهى يجلس الفنان حسين فهمي مع صحفيين يجرون لقاءاتهم معه، وفي صالة بالطابق الثاني من الفندق مؤتمر صحفي للنجمة كلوديا كاردينالي ومداخلة عبقة من الفنان جهاد سعد، في المرات يلتقط معجبون الصور التذكارية مع

نجوم سوريين وعرب وأجانب بمن فيهم "كاترين دونوف، فرانكو نيرو، ريتشارد هاريسون، منى واصف، سلاف فواخرجي، سلمى المصري، سميحة أيوب، يحيى الفخراني، رغدا، نبيلة عبيد، إلهام شاهين، ميرفت أمين، صباح، نور الشريف، بوسي، يسرا.." وغيرهم الكثير.. أما في صالة عروض أفلام المسابقة فالمقاعد ملىء بالجمهور، وعندما يحين موعد الفيلم السوري فاعلم أن حشوداً تقف أمام الباب الخارجي للسينما لعلها تحظى بفرصة دخول، لأن الكثيرين متعطشون بشسوق وحماسة لرؤية جديد السينما السورية، وفي الصالة تجد من افترشوا الأرض والأدراج لأنه لم يبق ممر لنسمة هواء.

وبعيداً عن هذا الصخب كان يهرب إلى مقهى الهافانا في خلسة عدد من النقاد والإعلاميين العرب الذين لم يلتقوا بعضهم البعض منذ زمن، فهي فرصة لتجدد الحوار خاصة عما شاهدوه من أفلام، وفي كواليس المهرجان تلمس عمل خلية نحل تواقفة للنجاح من خلال عمل مستمر ودؤوب يتداخل فيه الليل مع النهار، وأذكر تماماً كيف كنا نعمل في نشرة المهرجان بشغف كبير لإنجاز مواد إعلامية تليق بمجلة يومية سيرقؤها الجمهور والضيوف العرب والأجانب.

تلك اللحظات كلها وبما تحمله من تعب وشغف وممتعة اشتقنا لأن نحيا تفاصيلها من جديد، لأنها تُنعش أرواحنا وتحفر عميقاً في الذاكرة والوجدان، وترجم في واحدة من معانيها ما تمتلكه السينما من سمات تنفرد بها، ولا يعوض عنها أي شيء آخر. إلا أن الدورة ١٩ من المهرجان التي



كان من المأمول إقامتها عام ٢٠١١ تم تعليقها آنذاك بسبب الأحداث المؤلمة التي جرت في سورية والحرب الهمجية التي شنت عليها، على أمل إقامتها فيما بعد، ولا يزال الأمل مستمراً، خاصة أن مهرجان دمشق السينمائي الدولي كان يحمل من السمعة الطيبة الكثير على مستوى المهرجانات العربية، حتى أنه كان يشكل سفيراً لسورية في كل العالم وعلى أكثر من مستوى.

وبعد مضي هذا الوقت كله يبقى السؤال مفتوحاً لنثيره من جديد كل مرة، هل عودة دفق الحياة إلى مهرجان دمشق السينمائي قريب؟ في الوقت الذي بات هناك العديد من المهرجانات المستحدثة في العديد من الدول العربية ومنها ما استطاع أن يحقق قفزات كبيرة نحو ترسيخ المكانة المتقدمة له، في حين أن مهرجان دمشق يمتلك تاريخاً عريقاً وأصيلاً ويستحق أن يوضع على خارطة المهرجانات من جديد بما يتوافق مع روح العصر.



هاني شاهين: الإذاعة أم الفنون.. فكيف لا أكون ابنها البار؟



في حكم العدالة.

كيف استطاعت الإذاعة أن تحافظ على جمهورها في ظل تعدد المصادر الإعلامية والدرامية؟ باعتقاد الممثل هاني شاهين أنه وبعد مرور أكثر من مئة عام على أول بث إذاعي لا يزال جهاز الراديو رونقه وأهميته ودوره كوسيلة إعلامية مهمة في أنحاء العالم، ويشير إلى ما قالته المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم- اليونسكو في رسالة لها في اليوم العالمي للإذاعة الذي يصادف في الثالث عشر من شباط: "تعد الإذاعة في الأوقات العصيبة والأحوال العسيرة المحفل الدائم القادر على الجمع بين مختلف الأفراد والجماعات، وتظل في جميع الأحوال والأوقات، سواء أكانت في طريقنا إلى العمل أم في مكاتبنا أم منازلنا أم حقولنا، وسواء أكانت في زمن السلم أم الحرب أم في حالات الطوارئ مصدراً مهماً للغاية للمعلومات والمعارف عبر مختلف الأجيال والثقافات".

ويختتم شاهين بالقول: يكفيها إذاعة دمشق أن تواكب أحداث العالم وتقدم برامج تحاكي مشكلات وأحداث القرن وما استجد فيه من التكنولوجيا العلمية والثقافية والأدبية والاقتصادية والسياسية بقوالب صادقة ومحكية باللغة العربية الفصحى التي يفهمها كل من أتقن اللغة العربية.

والسينمائية. ولكي أتفرغ لهذه الأعمال قَدّمت استقالتي من المصرف في عام ١٩٨٣ وانتقلت بنفس رتبتي وراتبي إلى إذاعة دمشق حيث بقيت موظفاً فيها حتى عام ١٩٩٠ وقد شاركت بكل برامج إذاعة دمشق أثناءها ومنها البرنامج الذي أحببته كثيراً لأنني وجدت في نفسي القدرة والكفاءة للعب دور رئيس المحكمة ثم قدمت استقالتي لتفرغ كلياً إلى عالم التمثيل وإدارة الإنتاج.

مرونة زمنية

بعد مرور خمسة وثلاثين عاماً على برنامج "حكم العدالة"، كيف استطاع أن يكون مرناً يواكب العصر والانفتاح الفضائي والاجتماعي الذي نعيشه، مع تغير نوع الجرائم وأدواتها؟ برأي الممثل هاني شاهين أن برنامج "حكم العدالة" صورة مصغرة عن امرأة لحياتنا الاجتماعية وهو قريب كل القرب من كل فرد من الأسرة ليس في المجتمع السوري وحسب بل في الوطن العربي وهذا رأي كل من يتابع البرنامج بشغف، قائلاً: لامست هذا بنفسني حين زرت مكاناً لبيع الكاميرات في المدينة المنورة وحين طلبت من البائع أن يريني إحدى الكاميرات وقبل أن يلتفت إلي ليراني سمع صوتي فالتفت وقال: "كمان هو

رنا بدري سلوم

يوم الأربعاء عنده مميّز، يجتمع في الإذاعة مع أصدقاء الكلمة والصوت، مكان لا يملكه طوال أعوام، لم يبرحه في أوقات السلم والحرب، اعتاد دوره المفضل في برنامج "حكم العدالة"، والذي حفظناه عن ظهر قلب، هو رئيس محكمة الفنان القدير هاني شاهين الذي لعب دوره لخمسة وثلاثين عاماً متتالياً، لم يغادر دمشق لأجله، فالإذاعة هي بيته الثاني، وركنه المحبب.

مشواره الفني

رحلته مع الإذاعة بدأت منذ العام ١٩٦٠ حين شارك في برامج إذاعية منها: "جزيرة المرح- سنابل الأدب- قطار رمضان- ساعة مع الساهرين- خزانة العرب- الجريمة والعقاب- ظواهر مدهشة- من الحياة- وبرنامج حكم العدالة" الذي يعد المحطة السادسة له، ومن هنا بدأت العلاقة الروحية مع مطرقة خشبية، وصوته يعلو بالحق، تأثره في برنامج لم يكن عن عبث، بل يحمل في طياته رسائل توعوية وتربوية يفضّل نصحهم بقدهم للمجتمع عن الجرائم وعقوبتها، قولها مؤلفها المحامي منيب هائل بقالب درامي ممتع، يلقي فيه الضوء على ما سيحل بمرتبجي الجريمة من عقوبة، البرنامج من إخراج الفنان الأستاذ محمد عنقا

مؤثرات صوتية

تحدث الممثل القدير هاني شاهين في لقائه لصحيفة الثورة عن عمله في الإذاعة وعشقه لها وما أضفت له وكيف أثرت به أكثر من التلفزيون، معتبراً أن الإذاعة هي أم الفنون، قائلاً: الممثل الإذاعي عليه أن يتقن الدور الذي يقرؤه ويؤديه بصوته أمام الميكروفون بكل مؤثراته الصوتية المرافقة من حركة خطوات أو صعود درج أو فتح باب، بعكس المشهد التلفزيوني أو المسرحي الذي يعتمد على الصورة ليوصل الممثل للمشاهدين كل ما كان عليه أن يوصله الممثل الإذاعي بصوته فقط، وإن حبّي الكبير للإذاعة التي اعتبرها بيتي الثاني هو لأنني في كل يوم أعب دوراً مختلفاً عن اليوم



السابق، في حين يقوم الممثل التلفزيوني بأداء شخصية واحدة في جميع الحلقات.

درب النجومية

تتبع هاجسه في التمثيل، اندفع منذ طفولته وراء عاطفته المرتبطة بالشاشة والصوت والمسرح، فكما صرح "منذ الصغر أحب التمثيل وقد حاولت جاهداً وأنا في الإعدادية في ثانوية دمشق الوطنية أن أنتسب إلى الفرقة المسرحية التي كنت فيها فعينت رئيساً للفرقة وقدمت فيها عدة أعمال عالمية لشكسبير وبرنارد شو وفيتكتور هيجو فقبلت من المدير والمدرسين بالنجاح. وفي عام ١٩٦٣ تعينت موظفاً في المصرف التجاري السوري بدمشق، إلى جانب مزاويتي للأعمال التلفزيونية والإذاعية والمسرحية

جمعية النقد تناقش كتاب «النقد الاحتمالي في الشعر المعاصر»

نقطة التوازن في القصيدة، باحثاً في المعنى بسياق وبنية التراكيب، ودرس المعاني والبيان والبدیع، مؤكداً أنّ الباحث استفاد من علم المنطق في فهم القصيدة فهماً علمياً، أمّا التطبيق عليها فلا يوجد مقارنات بينهما - حسب اعتقاده- وأعاد السبب إلى أنّ النص الشعري ربّما لا يكون منطقياً وإنما عبارة عن تهويمات مصدرها اللاوعي.

بينما تناول حديث الناقد والشاعر مفيد خنسة مضمون الكتاب فقال: إنّ النقد الاحتمالي آلة قانونية للتفكير في تناول الفن عموماً والشعر خاصة، ويحتاج كل فن من الفنون إلى مصطلحات ومفردات ومفاهيم وتراكيب، ويعتمد في المنهج على أسس ويحاول أن يقارن بين علوم اللغة والمنطق والرياضيات، مشيراً أنه حاول طرح مجموعة من الأفكار لعلم المنطق موجودة لدى أرسطو ولو كانت أدوات الرياضيات ونظرية المجموعات موجودة كيف نغير عن القضايا بأن تكون بسهولة ودقة ويسر ومثال سريع نقول أنّ علامة التساوي أو عموم وخصوص مطلق أو عموم ووجهي أو تبين أنّها في علم المنطق للأربعة يمكن توظيفها في الرياضيات، وعندما نقول: تقاطع وجهي يعني تقاطع في الرياضيات.

والسؤال الأساسي: ما مدى إمكانية تطبيق الرياضيات فعلاً بما نستفيد منه في الشعر وتنسحب النظريات العلمية إلى اللغة وإمكانية التطبيق، طارحاً أمثلة عن الجرجاني في كتاب التعريفات.



بدوره الدكتور عبد الله الشاهر رأى أنّ الكتاب يعيد الحراك النقدي إلى الواجهة، ويفتح باباً واسعاً للنقاش لأنه طبقه على الأدب والشعر تحديداً نظرية الاحتمالات، مكوّنة مجموعة مرتكزات أساسية في الرياضيات تربط الاحتمالات الهامشية بالشرطية، مبيّناً أنّ الباحث حاول إسقاط النقد الاحتمالي على النص الشعري من خلال اختياره لمجموعة شعراء: ابراهيم عباس، ياسين أديب حسن، محمد حمدان، منير خلف، نزار بريك هندي، جهاد أحمدية، الدكتور راتب سكر، صقر عليشي، وفيق خنسة. وتابع الدكتور الشاهر أنّ الباحث قسم نصّ القصيدة إلى ستة فروع، وكلّ منها إلى شعاب رئيسية وثانوية، بحيث غدت كل جملة من القصيدة شعبة من الشعاب، ثم حدّد لكل فروعها عقدة تعتبر

المدرّوس، ما يفسد متعة القراءة والاكتشاف، ولم يصل القارئ إلى مبريط الفرس "النقد الاحتمالي" والتطبيق العملي لمنهجه الجديد. وأوضحت الحسن في دراستها المطولة بأنّ الناقد يُحلّل النص الشعري ويُقَبّ عن مظاهر الجمال في طياته ويُفرز الاستعارات والتشابه والمحسنات والصور، ويقوم بإحصائها في كلّ قصيدة وجزئية منها، مشيرة إلى أنه يقدّم منهجه التحليلي الرياضي بسلاسة، فكان يصدح بين السطور صوت الشاعر المتخفي وراء الرياضيات وليس العكس، إضافة إلى العديد من المعلومات والإضاءات الجديدة المفيدة.

رفاه الدروي

طرح كتاب الناقد والشاعر مفيد خنسة منهجاً نقدياً جديداً أسماه "النقد الاحتمالي في الشعر المعاصر" يحمل بين دفتيه ٤٤٠ صفحة من القطع الكبير، كان ضمن ندوة نقدية لجمعية النقد، حضرها أعضاء جمعية الشعر، وشارك فيها الشاعرة خديجة مرزان الحسن والدكتور عبد الله شاهر.

يستند المنهج الاحتمالي إلى منجزات علم الرياضيات وخاصة جبر المنطق ونظرية الاحتمالات، فبدأ الكاتب بمقدمة نظرية، ثم أحققها بدراسة تطبيقية على قصائد مختارة لشعراء سوريين معاصرين كانت في اتحاد الكتاب العرب.

استهلّت الشاعرة الحسن حديثها بأنّ الكتاب يتناول الشعر المعاصر في دراسة شاملة، وبعض نصوص من الشعر السوري المعاصر، ويخصّص الباحث بعضاً من الشعراء دون غيرهم، لافتة إلى أنّه يشرح النص الشعري ويبيّن مقاصد الشاعر وما يرمي إليه بأسلوب مدرّس ومشوّق، ويغني أفكاره بعبارة توضيحية مستفيضة، كما يؤجج أحاسيس القصيدة بإضافات أدبية لها المعنى ذاته لكنّه استحوذ على شحنات عاطفية جديدة من ذات الناقد وأحاسيسه، منوهة بأنّ الناقد يفضّل في شرح النص الشعري



كشجر الزيتون تشبثوا بأرضهم

■ رفاه الدروبي

ويوجد في حديقة الجثمانية بالقدس العديد من أشجار الزيتون المعمرة، ثماني أشجار زيتون تعد الأكبر سناً في العالم يُطلقون عليها أشجار الرومان المعمرة أو الزيتون الروماني لأنها تعود للحقبة الرومانية، بلغ جذع إحداها مترين، مشيرة إلى اعتزاز أهالي قرية «الولجة» غرب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية برعايتهم لشجرة زيتون قديمة يقال: إنها أقدم شجرة في فلسطين.

وأوضحت أن موسم القطف يكون عبارة عن عرس موسمي كنعاني بامتياز، فيجد المزارعون متعة الحديث والأهازيج تعصف بأحانها مع سقوط حبات الزيتون، وقد شاركت شجرة الزيتون الفلسطيني حياته في نواحيها كلها «الاجتماعية والاقتصادية والتراثية والغذائية والطبية»، وكانت ضمن معتقداته وممارساته، كما اقترنت في وعي الإنسان الفلسطيني بالأنبياء والقديسين فهي الشجرة المباركة المذكورة في الإنجيل والقرآن.

الزيتون روح الفلسطيني وهويته، ذكريات أجداده ومستقبل أحفاده، شجرة تعبّر عن المقاومة والصمود بوجه الاحتلال، وتمتد على بُعد النظر في البساتين والأراضي.

اختصاصية التراث من جامعة دمشق الدكتورة نجلاء الخضراء أشارت إلى إطلاق أسماء مشتقة من اسم شجرة الزيتون ومنتجاتها على الكثير من البلدات الفلسطينية، منها: بير زيت، وعين زيتم، وكفر زيتم، وجبل الزيتون، وتعدّ من النباتات الشجرية التابعة للفصيلة الزيتونية المعمرة دائمة الخضرة، تشتهر زراعتها في منطقة حوض البحر المتوسط، ويعود تاريخ زراعتها إلى أكثر من أربعة آلاف سنة قبل الميلاد.

ويوجد في فلسطين أفضل أنواع شجر الزيتون في العالم، معظمه من النوع «النبالي البلدي»، ويُفضله المزارعون لارتفاع نسبة الزيت فيه، وتعيش شجرته لفترات طويلة لكن معدل نموها بطيء.



تحية إلى غزة.. من الحسكة

أمام المحلل الغاشم.

وفي تصريح إعلامي أكد رئيس مجلس إدارة جمعية صفصاف الخابور الثقافية أحمد الحسين أن المعرض يأتي ضمن الفعاليات الثقافية المشتركة بين فرع اتحاد الكتاب وجمعية صفصاف دعماً لصمود غزة، مشيراً إلى أن الفنانين قدموا أعمالاً مختلفة تجسد بعض مظاهر العدوان إضافة إلى موضوعات تعزز الصمود، فيما تنوعت الأعمال المشاركة بين الزيتي والمائي.

أما الفنان التشكيلي أحمد الحمر فأوضح أن الوقوف إلى جانب أهلنا في فلسطين واجب إنساني وأخلاقي، فالفن أداة تفضح جرائم المحتل الذي ينفذ إبادة جماعية بحق شعب أعزل، ولكن مهما علا صوت الإجرام فالحق سينتصر.

وأشار الفنان سلمان منيتي إلى أنه جسد في لوحته صورة عائلة فقدت الأم معبراً عن لوعة الحرمان والفقد من خلال احتضان الأب لأطفاله بمشهد حزين وخلقه البيت المدمر، وهو المشهد المكرر بشكل يومي في غزة بسبب العدوان، في حين أكد رسام الكاريكاتير عبد الله الوناس عبر الرسومات الثلاث التي شارك فيها زيف الإدعاءات الكاذبة للغرب الداعم للكيان الصهيوني معرياً الصمت الدولي تجاه هذه الجريمة.

«تحية إلى غزة»، عنوان المعرض الفني الذي أقامه فرع اتحاد الكتاب العرب وجمعية صفصاف الخابور الثقافية بالتعاون مع فرع نقابة الفنانين التشكيليين في الهواء الطلق في الحسكة وشارك فيه تسعة فنانين من أبناء المحافظة مقدمين ٢٥ لوحة فنية، مؤكداً من خلالها دعمهم وتضامنهم مع فلسطين وأهالي غزة الصامدين في وجه آلة القتل والإجرام.

وأظهرت اللوحات المعروضة فداحة العدوان الصهيوني الجائر وما سببه من مأس و معاناة وتهجير وتدمير، كما أظهرت بطولات المقاومين في وقوفهم بقوة وثبات وإصرار

